

حكومة التوافق الفلسطيني تجتمع للمرة الأولى في غزة

## الحمد لله: فرصة تاريخية لإنجاح العمل الوحدوي



أول اجتماع للحكومة الفلسطينية في غزة

عقدت حكومة التوافق الفلسطيني اجتماعاً في غزة هو الأول من نوعه منذ تشكيلها في حزيران الماضي بعد سنوات من الخلافات الحادة بين حركتي «فتح» و«حماس»، وذلك ليحت إعادة إعمار القطاع الذي دمرته الحرب الأخيرة.

وقال رئيس الوزراء رامي الحمد لله في مستهل جلسة قصيرة ورمزية لمجلس الوزراء عقدت في منزل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس غرب مدينة غزة: «ما أريدها اليوم مخيف ومؤلم جداً، الصورة الآن أصبحت واضحة بالنتيجة لنا، إعادة الإعمار في أعلى سلم أولوياتنا».

وكان الحمدالله قال بعد وصوله غزة، إنه متفائل بنتائج الزيارة التي يقوم بها لقطاع غزة، ووصفها بأنها فرصة تاريخية. وأضاف في تصريح له لمراسل الميادين إن توجيهات رئيس

السلطة الفلسطينية محمود عباس «هي إنجاح خطة العمل الوحدوي والقيام بخطوات عملية وليس مجرد استعراض إعلامي، فغزة تحتاج إلى الفعل وليس القول فقط»، كاشفاً عن بقاء الوزراء في غزة حتى صباح الجمعة، فيما سيكون اجتماع الحكومة عند الساعة 12 ظهر اليوم في منزل الرئيس أبو مازن في غزة.

ويحسب ما قاله رئيس الوزراء الفلسطيني فإنه يحمل رسالة لأهل غزة مفادها استعادة الأمن وتوحيد المؤسسات وإعادة الإعمار، وأن المشروع الوطني لا يتكفل إلا بغزة، وإن «تعليقات الرئيس الليبية الماضية كانت واضحة للحكومة أن علينا إعادة إعمار غزة وإعادة قطاع غزة ما كانت عليه».

وكشفت الحمد لله أنه يحمل مشاريع عملية مثل توفير فرص عمل للشغل في المجال وإعادة البناء والتوظيف والسفر.

وأصدر رئيس الوزراء الفلسطيني بيان اتخذ خطوات حقيقية على الأرض بشأن غزة، مضيماً أن «التحديات الخارجية سنختطها إذا صدقت التواقيع».

وكانت حركتنا فتح وحماس ونحننا اتفاق مصالح وطنية في نيسان بهدف إصلاح العلاقات بينهما والتي تدهورت في 2007.

ويبدأت الحكومة مهماتها في حزيران في مدينة رام الله في الضفة الغربية، إلا أنها لم تعقد أي اجتماع في غزة التي شهدت عوواناً صهيونيا مدمراً استمر 50 يوماً هذا الصيف.

وتأتي هذه الخطوة قبيل اجتماع المانحين الدوليين لإعادة إعمار القطاع والذي سيعقد في القاهرة يوم الأحد، وستطلب السلطة الفلسطينية في مؤتمر المانحين الذي ترأسه مصر والنرويج، مبلغ 4 مليارات دولار لإعادة بناء غزة.

## العثور على أسلحة وذخائر لـ«داعش»

## في مقر حزب أردوغان

أكد خبير تركي أن هناك اتهاماً شعبياً واسعاً لحكومة حزب العدالة والتنمية بالتحريض العرقي والطائفي ضد الأكراد، من أجل تبرير الحل الأمني مع الاحتجاجات الواسعة ضد التنخل التركي في سورية، مشيراً إلى العثور على أسلحة وذخائر «داعش» في مقر الحزب الحاكم في محافظة فان على الحدود الإيرانية.

وقال الخبير في الشؤون التركية دانيال عبد الفتاح أمس: «الشرح أصبح كبيراً، والرئيس الكرديستاني عبد الله أوجلان حذر حكومة أنقرة وأعلاها مهلة أسبوع فقط حتى 15 من الشهر الجاري، كي يتعهد من الأعمال التي تمارسها والتحريض الذي تقوم به حكومة أنقرة في ما يخص الملف الكردي في شمال سورية».

وأضاف الخبير: «هناك اتهامات واسعة لدى شرع واسعة من الأتراك والجزائريين الأكراد فقط، بأن حكومة أنقرة متورطة في عملية المداومة التي تحصل على مدينة عين العرب ومدن أخرى في الشمال السوري»، وأوضح: «هذا كله أدى إلى أعمال عنيفة وعسكرية قامت بها وزارة الداخلية التركية، وأكد وزير الداخلية أنهم سيسمرون في الحل الأمني ويخاضون حالاً الحل الأمني ولن يتراجعوا عن صد تظاهرات التنديد التي تخرج في شوارع العاصمة

## الحوار الليبي ينطلق في تشرين الأول بالجزائر

ذكرت مصادر ليبية مطلعة أن وفداً جزائرياً يضم شخصيات دبلوماسية عدة وعلماء سيتوجه إلى ليبيا في بداية الأسبوع المقبل لتسليم دعوات حضور لإطراف الليبية التي أبدت استعدادها للمشاركة في جلسات حوار الجزائر.

المقررة خلال الفترة من 15 إلى 28 تشرين الأول الجاري. وبينت المصادر أول من أمس أن هذه الزيارة تهدف إلى الإعداد للحوار الليبي - الليبي المرتقب بالجزائر، إذ سيلتقي الوفد عدداً من الشخصيات السياسية الليبية لإقناعها بضرورة حل الأزمة والحوار الوطني الداخلي. ونقلت المصادر عن قيادي ليبي في تحالف القوى الوطنية قوله: إنه جرى اقتراح الفترة بين 15 و28 تشرين الأول كموعّد لانطلاق جلسات الحوار، مبرزاً أن أحزاباً وشخصيات أبدت رغبتها في

## صنّدي تايمز

## كيسنجر يدعو إلى ضرب «داعش» بقوة لحسم الموقف

أجرت صحيفة «صنّدي تايمز» البريطانية مقابلة مع هنري كيسنجر، مستشار الأمن القومي الأسبق للرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، أكد فيها ضرورة أن تبادر الولايات المتحدة الأميركية إلى مهاجمة «داعش» لحسم الموقف الراهن. وشدد على أن الهجوم كان ينبغي أن يحدث قبل الآن، وأعرب عن اعتقاده بأن إدارة أوباما قد حولت أميركا إلى مراقب من بعيد في منطقة الشرق الأوسط. معتبراً أنه يمكن لذلك أن يكون أمراً جوهرياً بالنسبة إلى عدد من الأهداف المعروفة، كما أن كيسنجر لا يفرق بين سورية والعراق في قتال «داعش»، مبرهاً عن اعتقاده بوجود شن الحرب عليه بصورة فورية.

ويقول كيسنجر إن أميركا لا تملك قوة فرض رغباتها، لكن من دون قيادتها، لا يمكن إيجاد النظام الجديد، وقال إن الرئيس الأميركي لا يعلم ما الذي يجعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتراجع، ويضيف بسخرية إنه لا يعلم ما إذا كان أوباما سيستمر عبر التاريخ في فهمه عليه بجديّة..

الصراع في المنطقة يدخل مرحلة جديدة أكثر انكشافاً واتساعاً ودموية

## هل تكرر تركيا الإخوانية غباء انقلابي أوكرانيا؟



محمد شريف الجبوسي

يدخل الصراع في المنطقة العربية مرحلة جديدة من حيث وجود التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية على أكثر من 40 دولة، وإسهامها بشكل متزايد في الحرب الجديدة على سورية والعراق والمقاومة اللبنانية وإيران وروسيا بشكل مباشر وغير مباشر بذريعة الحرب على الإرهاب «داعش» و«منافسوه».

ويدخل الصراع مرحلة جديدة أيضاً من حيث قرار تركيا بدخول الحرب وفق شروطها الصعبة على التحالف، وعلى اتحاد 4 دول لا توافقها المخاضات السياسية التي تضع نفسها فيها، بل تناقضها تماماً (إيران والعراق وسورية وروسيا) وهذه الدول ليست أمراً عابراً، فهي إن أصرت تركيا على عنجهيتها تستطيع أشياء كثيرة تفوق فرض حصار اقتصادي شامل عليها.

وروسيا التي تربطها عبر التاريخ علاقات عدائية غالباً بتركيا، قد تكون فرصتها في تصفية حسابات قديمة، يصر الأتراك على إنعاشها، وقد تكرر

تركيا الإخوانية، غباء انقلابي أوكرانيا الذين باعوا أنفسهم للغرب بغباء منقطع النظير إن أحسنّا الظن بهم، فانتبهوا إلى خسارة تلو أخرى. ويدخل الصراع مرحلته الجديدة من حيث محاولة جبر المقاومة اللبنانية إلى صراع متعدد الجبهات لاستنزافها عيناً، لكن ما عرفه أولئك أن استهدافها يزيد من حجم الانتقام فيها والتعاطف معها وتسليحها، واتساع دائرة البيئات الحاضنة لها، وفي تخصيص الأرض على خصومها، الذين تأمروا عليها منذ وقت مبكر، وزيادها التأمير عليها قوة ويسلحها، ويدخل الصراع مرحلة جديدة بعد الحملة الأميركية - الصهيونية على القضية الفلسطينية، عقب خطاب رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية وليته محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي ذكر فيه جرائم «إسرائيل» المتصلة ضد

البشر والحجر والإنسانية والطفولة والحضارة على مدى عقود. واشتدت الحملة مع توجه جاد باتجاه استعادة اللحمة فلسطينياً وحل القضايا المستعصية بين مختلف الأطراف، والتوجه نحو عضوية المؤسسات الدولية.

ويحاول الغرب على صعيد إيران والملف النووي، تعقيد الحلول وتقديم شروط جديدة، بعدما بدأ لوهلة أن حل مسألة الملف النووي باتت منتهية في أعقاب تسلم الرئيس الإيراني روحاني مسؤولياته الدستورية رئيساً لبلاده، الأمر الذي استدعى حينها احتجاج «إسرائيل» بصلاقة على توقيع اتفاق بهذا الشأن مع طهران. وفي تقديرنا إن الملف النووي الإيراني مجرد ذريعة، لكن إيران مطلوب رأسها لاعتبارات مختلفة منها، إنها تمتد في قوتها المعنوية حتى البحر المتوسط، وأضيف إليها أخيراً باب المندب عبر الحوثيين، وهي السيف والدرع وإن يكن ليس بشكل مباشر في مواجهة الإرهاب الإقليمي عبر دعمها سورية والمقاومة اللبنانية والقضية الفلسطينية والعراق وغيرها.

إن تمدد الإرهاب نحو العراق، لم يكن مجرد مغامرة لمجموعة أميركية غريبة صهيونية، هي مجرد إرهابية تكفيرية وهابية إخوانية - مسيحية على المنطقة، وجعل العرب المسيحيين المهجرين للغرب احتياطي برسم الاستخدام لاحقاً ضد مواطنهم، وهو ما لم يتحقق لهم حتى في ظل ذرورة حروب الفرجة ضد منقلقتنا العربية.

من هنا، فإن الجماعات الإرهابية على اختلاف سمياتها والجهاث الإقليميه والدولية الداعمة لها

في ضرورة إمبريالية استعمارية أمريكية غريبة صهيونية، هي مجرد طابور خامس متعدد الجسديات، يعمل على تدمير المنطقة العربية وشرذمة كل ما هو حضاري وإنساني ووطني وقومي وإيماني، وإعادتها إلى القرون الوسطى على الطريقة الأوروبية الأسود تخلفاً ودموية وهمجية.

تلك هي أنهم، لكنها على رغم عق الجراح وفداحة التضحيات وحجم الخسائر الهائل في الأرواح

لتطهير مؤسسات الدولة من الصفقات المشبوهة التي ارتبطت برجال المرحلة السابقة أو بآبائهم وكلفت خزينة الدولة لمليارات الدولارات.

وأشار إلى أن «حل مكتب القائد العام للقوات المسلحة الذي كان عدد أفرادها 500 ضابط ومندسب، رافقه إحالة كل الأموال المرصودة له، وهي أكثر من نصف مليار دولار، إلى موازنة الدولة حيث تم إبقاء 35 عنصراً فقط».

وأكد المصدر أن «قرارات تستصدر بعد عطلته عبد الأضحى تتعلق بإحالة ثلاثة من الضباط الكبار برتبة فريق إلى التقاعد، تراوحت مواقعهم بين وزير الدفاع وثانقبة مكتب القائد العام للقوات المسلحة وإحالة 130 ضابطاً إلى التقاعد والتحقيق على خلفية الأحداث العسكرية التي راقت سقوط الموصل وتكريت وأجزاء من المناطق الغربية».

وأفاد المصدر، بأن العبادي مصمم على إبعاد الأطراف والأشخاص الذين كانوا سبياً في الردى الأمني والسياسي في البلد من المحسوبين على ائتلاف دولة القانون، وهو ما س في سياسة

تطهير المؤسسات العراقية وتوقيع أدائها.

وإعلان العبادي بالتحالف الكرديستاني ممحاً خليل أمس، عن تحرير 70 في المئة من مناطق سهل نينوى، فيما أكد أنه تم قتل وإصابة أكثر من ألف عنصر من جماعة «داعش» خلال المعارك الأخيرة.

وقال خليل لـ«السومرية نيوز»، إن «قوات البيشمرجة والقوات الأمنية ومقاتلي العشرات تمكنوا خلال الأيام الماضية من تطهير 70 في المئة من مناطق سهل نينوى من سيطرة جماعة داعش الإرهابية»، مشيراً إلى أن «البيشمرجة تتجه الآن لتحرير تكيف وبعشيقية وبقية المناطق». وأضاف خليل أن «المعارك أسفرت حتى الآن عن مقتل وإصابة أكثر من ألف عنصر من داعش وأن مستشفيات تلغفر والموصل امتلأت بجرحى وجثث داعش»، لافتاً إلى أن «عناصر التنظيم بدأوا بنهب المجمعات السكنية والقرى والهروب باتجاه سورية».

## حملة تطهير

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع في الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بدأ حملة

كشفت النائب عن التحالف الكرديستاني ريبوار طه، أن حكومة «إقليم كردستان»، ستزود حكومة بغداد بأرقام صادرة النفط إلى الخارج، فيما لفت إلى أن روايت موظفي الإقليم المتوقفة ستطلق بعد ذلك. وقال طه في تصريح صحافي، إن حكومة بغداد طالبت حكومة «إقليم كردستان» بحضور الوزراء الأكراد إلى مجلس النواب لآداء القسم والمباشرة بأعمالهم، مبيناً أن

الوزراء سيؤدون القسم بعد عطلة العيد. وأضاف طه أن بغداد طالبت أيضاً بتزويدها بأرقام صادرة النفط إلى خارج الإقليم، مشيراً إلى أن حكومة كردستان وافقت على ذلك وليس لديها أي مانع. وأكد طه أن روايت موظفي الإقليم ستطلق بعد آداء القسم من قبل الوزراء وتزويد بغداد بأرقام صادرة النفط. وأعلن النائب عن التحالف الكرديستاني ريبوار

طه، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيوعز خلال الأيام المقبلة بصرف روايت الإقليم للشهر التاسع. يذكر أن لجنة الصناعة والطاقة في برلمان «إقليم كردستان» أكدت أن عمليات تصدير النفط من الإقليم مستمرة، مبيّنة أن حكومة الإقليم اقترضت بمبالغ مالية من شركات النفط الأجنبية لدفع رواتب الموظفين.



الجيش العراقي يتيهاً للقيام بعملية واسعة ضد «داعش»



قوات البيشمرجة في صلاح الدين

## أربيل تزود بغداد بأرقام صادرات النفط

مع القوات الأمنية مما يؤدي إلى تراجع دور الأسلحة الثقيلة وينشط فيها دور المقاتل والبنديقة والإرادة والمهارات الفردية والشجاعة»، داعياً الأجهزة الأمنية إلى استبدال مستند إلى نجيب المدنيين العزل. وأضاف الجبوري: «نحن ننظر